مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
العدد الخامس – المجلد الثالث
مايو 2019 م
ISSN: 2522-3380

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

# Factors Influencing the Saudi Audience, Readers of the Electronic and Printed Newspapers

**Louloa Aman Saeed Abdullah** **Said Abdo Sayed Najidah** **Duaa Fathi Salem**

Faculty of Communication and Information || King Abdulaziz University || Jeddah || Saudi Arabia

**Abstract:** This study aimed to identify the effective factors on Saudi audience like reading electronic and printed newspaper. The study used the method of media survey in which using in input uses, satisfaction and media richness theory. The study used a questionnaire which applied on sample includes (400) individual.

The results of the study indicated that study sample of Saudi audience read Saudi newspapers by 44% (sometimes) and what Saudi audience prefer, electronic newspapers came first by 49. 5%, local topics came first in electronic and printed newspaper, factors affecting in audience reading, the readability of the content to show in large parts came first stage at the electronic newspaper average 3. 91. The ease of using newspaper's website came at the first order for electronic newspaper average 4. 44. In the light of results, there were a lot of recommendations and proposals to overcome the negative factor which disable audience to read printed and electronic newspapers.

In the light of results, several studies were recommended to measure the Saudi audiences' reading for printed and electronic newspaper in order to monitor audience's attitudes toward method and the degree of audience's confidence and to know the impact of social media on both of them and work on putting strategies by press and media institutions to face challenges and threaten its future through working on several discussion meetings with intellectuals , interested and experts in the field of journalism.

**Keywords:** electronic newspaper, printed newspaper, reading, Saudi audience.

# العوامل المؤثرة على الجمهور السعودي قرّاء الصحف الإلكترونية والمطبوعة

**لولوة أمان سعيد عبد الله** **سعيد عبده السيد نجيده** **دعاء فتحي سالم**

كلية الاتصال والإعلام || جامعة الملك عبد العزيز || جدة || المملكة العربية السعودية

**الملخص:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الجمهور السعودي قرّاء الصحف الإلكترونية والمطبوعة واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي حيث تم توظيف مدخل الاستخدامات والإشباعات ونظرية ثراء وسائل الإعلام. وتمثلت الأداة في استبانة؛ تم تطبيقها على عينة قوامها (400) مفردة.

وأظهرت نتائج الدراسة إن عينة الدراسة من الجمهور السعودي يقرأون الصحف السعودية بنسبة 44%، بتقدير(أحياناً)، وعن تفضيل الجمهور السعودي جاءت الصحف الإلكترونية في الترتيب الأول بنسبة49. 5%، وجاءت الموضوعات المحلية في الترتيب الأول بالصحف الإلكترونية والمطبوعة، أما العوامل المؤثرة في قرائية الجمهور؛ فجاءت سهولة قراءة المحتوى؛ لعرضها في مساحات كبيرة في الترتيب الأول للصحف المطبوعة بمتوسط حسابي بلغ 3. 91جاءت سهولة استخدام موقع الصحيفة في الترتيب الأول للصحف الإلكترونية بمتوسط حسابي بلغ 4. 44وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات للتغلب على العوامل السلبية المعيقة للجمهور عن قراءة الصحف المطبوعة والإلكترونية.

وفي ضوء النتائج تم التوصية بإجراء العديد من الدراسات التي تقيس قرائية الجمهور السعودي للصحف الإلكترونية والمطبوعة لرصد اتجاهات الجمهور نحو الوسيلة ودرجة ثقة الجمهور بها ومعرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على كلا منهما، والعمل على وضع

استراتيجيات من قبل المؤسسات الصحفية لمواجهة التحديات التي تواجهها وتهدد مستقبلها من خلال عمل العديد من جلسات النقاش مع المفكرين والمهتمين والخبراء في مجال الصحافة.

**الكلمات المفتاحية:** صحافة إلكترونية، صحافة المطبوعة، القراءة، الجمهور السعودي.

## مقدمة:

أسهمت التكنولوجيا في تطور الصحافة على مختلف المراحل التاريخية التي مرتبها منذ ظهورها، إذ شكلت الشبكة العنكبوتية مرحلةً جديدةً متميزةً أثرت تأثيرا كبيرا على جميع وسائل الاتصال، بما فيها الصحافة التي استغنت للمرة الأولى في تاريخها عن الوسيط الورقي لنقل محتواها للجمهور، معتمدةً على الوسيط الإلكتروني (الصحافة الإلكترونية) التي تمتاز بخصائص عدة؛ جعلتها تتميز عن الصحافة الورقية.

إن سيطرة الصُحف الإلكترونية على المشهد الإعلامي بشكل كبير، جعل الصحافة الورقية في تراجعٍ مستمر، في السنوات الأخيرة، إذ تدنت نسب توزيع الصحف الورقية وقلّ الإقبال على الإعلان عبر صفحاتها، من واقع افتقادها للانتشار السابق بين القراء، ما دفع أغلب الصحف لإنشاء مواقع إلكترونية لجذبهم مرة أخرى، ولكن عبر وسيلة غير التي اعتادوا عليها في السابق، وبأخبار مختصرة تحتوي المعلومة الأهم في ظل تسارع وتيرة الحياة بشكل عام[1].

ومن هنا كانت هذه الدراسة التي تتناول العوامل المؤثرة على الجمهور السعودي قراء الصحف الإلكترونية والمطبوعة

### أولا: مشكلة الدراسة

مع تطور الأحداث وظهور الانترنت بدأت الصحف تتحول بخطوات سريعة نحو إصدار نسخها الإلكترونية، ويعد التحول الإلكتروني في الإصدار الصحفي ثورة بالمعنى المتكامل، حيث بدأت تتحول من منتج مطبوع إلى منتج يتم استقباله على الشاشة، وقد أخذ هذا التطور معنى جديد في الشكل والمضمون والممارسة المهنية بشكل لم يسبق له نظير. فظهور مثل هذا النوع من الصحف وانتشاره على نطاق واسع أثر بشكل ملحوظ على الصحف المطبوعة في مختلف أنحاء العالم، وبطبيعة الحال فإن الصحافة السعودية المطبوعة وجدت نفسها أمام تحدٍ كبير وأزمة اقتصادية؛ نتيجة ضعف إيرادات الإعلان وتراجع نسبة التوزيع والمبيعات.

فبحسب إحصائيات الشركة الوطنية للنشر والتوزيع في المملكة العربية السعودية يوضح لنا الجدول رقم (1) معدل التراجع الذي تشهده الصحف السعودية اليوم.

**الجدول رقم (1) الشركة الوطنية للنشر والتوزيع في المملكة العربية السعودية[2]**

| | نسبة المرتجع يوميا | نسبة التراجع في التوزيع من 2012&2016 |
|---|---|---|
| **2012** | %53 | %41 |
| **2016** | %72 | %64 |

لذا أصبحت المؤسسات الصحفية السعودية تنشأ لها صحف إلكترونية تحمل اسم الصحيفة الورقية الأم والاستفادة من الخدمات والمميزات التي أتاحتها الصحف الإلكترونية حيث تعد وسيلة إعلامية بالغة التأثير في الناس وشكلت جسرا بين ملايين الناس في مختلف أنحاء العالم.

(1) عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2011 م

(2) المركز الوطني لاستطلاعات الرأي العام، 2016: https://www.kacnd.org/News/NewsDetails/1350

وبحسب إحصائيات وزارة الثقافة والإعلام بالمملكة العربية السعودية لعام 2016 فإنه يوجد 765 صحيفة إلكترونية مرخصة [3] (وزارة الإعلام، 2016)،. وفي ظل المنافسة الشديدة بين الصحف الإلكترونية والمطبوعة وزيادة في أعداد الصحف السعودية الإلكترونية مقابل التراجع الكبير في نسبة بيع وتوزيع الصحف الورقية اليومية، ونظراً للقصور الواضح في الدراسات المحلية التي تناولت العوامل المؤثرة على جمهور الصحافة الإلكترونية والمطبوعة بلورت الباحثة مشكلة الدراسة في رصد غموض يكتنف العوامل المؤثرة على قرائية الصحف السعودية الإلكترونية والمطبوعة لدى الجمهور السعودي. ويمكن تحديد المشكلة في الأسئلة الواردة؛ على النحو الآتي:

**أسئلة الدراسة:**

**وتنحصر في سؤال رئيس، ونصه:"** ما العوامل المؤثرة على الجمهور السعودي في قراءة الصحف الإلكترونية والمطبوعة؟

ويتفرع عنه السؤالين الآتيين:

1- ما مدى تعرض عينة البحث لكل من الصحف الإلكترونية والمطبوعة؟
2- ما المضامين المفضلة لدى الجمهور السعودي في الصحف الإلكترونية والمطبوعة؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس هو: رصد العوامل المؤثرة على قرائية الصحف السعودية الإلكترونية والمطبوعة لدى الجمهور السعودي.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الهدفان الفرعيان الآتيان:

1- التعرف على مدى تعرض عينة البحث لكل من الصحف الإلكترونية والمطبوعة
2- التعرف على أسباب تفضيل الجمهور السعودي لمضمون إعلامي في كل من الصحف الإلكترونية والمطبوعة وأسباب تفضيلهم لها.

**أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

1- قد تفيد صانعي القرار السياسي والإعلامي في التخلص من بعض المعيقات والعوامل التي تحد من المنافسة التي فرضتها التكنولوجيا الحديثة وظهور وسائل إعلامية حديثة تمتلك كثير من المزايا والإمكانيات التي جعلتها تشكل منافسا قويا لكل من الصحف الإلكترونية والمطبوعة.
2- قد تفيد في توفير رجع الصدى من الجمهور إلى القائمين بالاتصال في هذه الصحف لإعداد رسائلهم لتلائم طبيعة الجمهور القراء وتأخذ في اعتباراتها التغيرات المجتمعية.
3- قد تسهم في الوصول إلى النظرة المستقبلية لواقع هذه الصحف.
4- تفيد الباحثين فيكونها تمثل تطبيقا علميا ومنهجيا لنظرية ثراء الوسيلة الإعلامية والمهارات في مجال الدراسات الإعلامية وتحديدا في مجال التفاعلية عبر المواقع الصحفية بهدف الوصول إلى رصد علمي وموضوعي لتلك العلاقة التفاعلية. .

5- قد تنعكس نتائج الدراسة على المجتمع من حيث زيادة الوعي بأهم المزايا التي تتيحها كل من الصحف إلكترونيا والمطبوعة وتحقيق أكبر قدر من الفائدة.

**حدود الدراسة:**

1- **الحدود الموضوعية:** تشتمل على قراء الصحف الإلكترونية والمطبوعة في المملكة العربية السعودية.

2- **الحدود البشرية:** تشتمل على الفئة العمرية من (20- 50) سنة.

3- **الحدود المكانية**: تشتمل على مختلف مناطق ومحافظات ومدن المملكة العربية السعودية

4- **الحدود الزمانية**: يتم تطبيق الدراسة في الفترة الزمنية(2017 – 2018)

**التعريفات الإجرائية للدراسة:**

**1- تعريف القارئية:**

يقصد بها تحديد مستوى قراء صحيفة معينة من خلال دراسة خصائصه المختلفة وكذلك ظروف ودوافع استخدام الصحف والإشباعات المتحققة والاهتمامات والتفضيلات القرائية لديه[4]

**2- تعريف قارئ الصحيفة اصطلاحا:**

هو الشخص الذي يقرأ صحيفة ما كل يوم أو معظم الأيام أو عند صدورها كما أنه الشخص الذي يقرأ جميع أو معظم صفحاتها أو على الأقل عناوينها[5]

**3- تعريف قرائية الصحف السعودية:**

يقصد بها تحديد مستوى قراء الجمهور للصحف السعودية المحلية والدولية، العربية، الإلكترونية والمطبوعة من خلال دراسة خصائصهم المختلفة وكذلك أسباب ودوافع استخدام تلك الصحف والعوامل المؤثرة عليهم

**4- تعريف الصحف الإلكترونية:**

هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية تغطى صفحات الجريدة، وتشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصور المتحركة[6]

**5- التعريف الإجرائي للصحف الإلكترونية:**

يقصد بها جميع الصحف الإلكترونية المرخصة من قبل وزارة الثقافة والإعلام بالمملكة العربية السعودية والتي تصدر بالغة العربية، محليا ودوليا سواء كانت، خاصة أو عامة، بمختلف أنواعها، الإلكترونية الكاملة التي لا توجد لديها نسخ ورقية، والإلكترونية التي تمتلك نسخاً ورقية لها.

---

(4)طارق سيد أحمد الخليفي، معجم مصطلحات الإعلام، (القاهرة، دار المعرفة الجامعية، 2008)

(5) سليمة زيدان، العوامل المؤثرة على قارئية الصحف الليبية لدى الشباب الجامعي ليبي، دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام قسم الصحافة، 2009

(6)محمد علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، ط(1) (القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع، 2005).

**6- تعريف الصحف المطبوعة:**

الصحيفة هي كل مطبوع يصدر بصفة دورية تحت اسم ثابت، بصفة منتظمة أو غير منتظمة، ويتحدث في موضوعات متنوعة ويحررها أشخاص عديدون[7].

**7- التعريف الإجرائي للصحافة المطبوعة:**

يقصد بها الصحف السعودية اليومية، والتي تصدر من مؤسسات صحفية مرخصة من قبل وزارة الثقافة والإعلام، وتوزع بجميع مناطق المملكة، باللغة العربية، سواء كانت صحف عامة أو متخصصة

**8- تعريف إجرائي للعوامل المؤثرة:**

مجموعة من السمات والخصائص التي تمتلكها الصحف السعودية الالكترونية والمطبوعة والمعوقات التي تواجهها وقد تساهم بشكل كبير في قراءة أو عزوف الجمهور لتلك الصحف.

## 2- الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

**أولا: التعريف بمدخل الاستخدامات والإشباعات:**

يهدف مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى التعرف على أسباب اختيار الجمهور متابعة وسيلة اتصال معينة بصفة عامة، وأسباب اختيار الأفراد لقنوات وسائل الاتصال ومحتواها بصفة خاصة ومعرفة الإشباع الذي يتوقعون الحصول عليه وما هي الاحتياجات التي يسعون إلى تحقيقها، وذلك فإن مدخل الاستخدامات والإشباعات يهتم بتحديد وظائف الاتصال الجماهيري التي تخدم أفراد الجمهور أكثر من اهتمامه بأهداف القائم بالاتصال.

**فروض مدخل الاستخدامات والإشباعات:**

أن منظور الاستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض هي[8]:

1- إن الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.
4- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

(7)الصحيفة بأنواعها الإلكترونية والمطبوعة، 2013. http://zo0o0zo0oz0o0zoz.blogspot.com/

(8) محمد عبدالحميد(2015):البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط5(القاهرة، عالم الكتب 2015)517

**ثانيا/نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية دافت ولينجل Daft and Lengel (1984 – 1986)**

يعد ظهور شبكة الإنترنت ثورة أودت بالعديد من المفاهيم والنظريات التي ظلت راسخة لقرون عديدة وأدت إلى وجود مفاهيم ونظريات جديدة تشرح وتفسر عملية الاتصال الجديدة، وتستخدم نظرية ثراء وسائل الإعلام Theory MediaRichnessلدراسة معايير الاختبار بين الوسائل الإعلامية التكنولوجية وفقا لدرجة ثرائها المعلوماتي، وتوضح نظرية ثراء وسائل الإعلام أن فعالية الاتصال تعتمد على القدرة التي تستخدم بها الوسيلة، حيث تركز بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة وطبقا لنظرية ثراء وسائل الإعلام فإن الوسائل التي توفر رجع صدى تكون وسائل أكثر ثراء حيث كلما قل الغموض كلما كان الاتصال الفعال أكثر حدوثا، لذلك فإن الصحف والتلفزيون والراديو تصنف عل أنها فقيرة لأنها لا تسمح برجع صدى سريع ومباشر، وقد اتبع العديد من الباحث بعد دافت ولينجل Daft&Lengel نهجا مماثلا في تصنيف وسائل الإعلام الأخرى مثل الفيديو والصوت والصور والنصوص والبريد الإلكتروني.

وتفترض النظرية أن وسائل الإعلام لديها القدرة على حل الغموض الذي يواجه الجمهور وتقديم تفسيرات متنوعة وتسهيل عملية الفهم على الجمهور المستقبل للرسالة حيث إن الجمهور يميل لاستخدام الوسيلة التي توفر له سرعة الحصول على المعلومة[9]

وتُعد نظرية الثراء الإعلامي أحد أبرز روافد نظرية تمثيل المعلومات، وقد تم تطوير النظرية الحالية من خلال خبراء الاتصال التنظيمي.

وقد أشار هؤلاء الباحثون إلى أن جودة عملية الاتصال تتوقف إلى حدٍ بعيد على خصائص الوسيلة الإعلامية ودورها في تيسير الاتصال بين أفراد الجمهور من خلال توظيف إمكانياتها الفريدة للتغلب على معوّقات العملية الاتصالية، والعمل على بناء إطار دلالي مشترك بين أفراد الجمهور بما يحقق لهم مستوياتٍ عاليةٍ من الفهم وإدراك المعاني والدلالات المتضمنّة في الرسائل الإعلامية المتبادلة فيما بينهم-أي أفراد الجمهور.[10]

وفي هذا الصدد يؤكد آلان دنيس وآخرون (Alan R. Dennis et al, 1998. )، على أن غاية نظرية الثراء الإعلامي هو قياس كفاءة الوسيلة The Media Fit؛ وتقييم خصائصها وقدراتها الاتصالية؛ وفي ضوء تلك القدرات يتم اختيار الوسيلة المعينة وتوظيفها في توصيل الرسائل الإعلامية بدرجاتٍ متزايدةٍ من الفعّالية لتحقيق تأثيرات معرفية ووجدانية مواتية في أفراد الجمهور المستهدف[11]

(9) Behavior and Organizational Design, Research In OrganizationaBehavior,Vol.6,(Home Wood,II:JAIPress,1993

(10)Sun, Pie-Chen.,& Cheng, Hsing, K.,(2005)," The Design of Instructional Multimedia in E-Learning: A Media Richness Theory – Based Approach",***(Online), available at: http://www.web.fsktm.um.edu. My/~nizam/article3,pdf,pp.2-3, Date of Search: 25/8/2010.***

(11)Dennis, Alan, R., at al.,(1998),"Beyond Media Richness: An Empirical Test of Media Synchronicity Theory",***(Online), available at:***

**فروض نظرية ثراء وسائل الإعلام[12]:**

1. أن الوسائل الإعلامية والتكنولوجية تمتلك قدرا كبيرا من البيانات والمعلومات، بالإضافة إلى التنوع المضمون المقدم من خلالها وبالتالي تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها.
2. هناك أربعة معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة الإعلامية، مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء الإعلامي لتتبع قدرة هذه الوسيلة الإعلامية على إزالة الغموض الذي يلحق بالمؤسسات وهي: (رجع الصدى الفوري، تعدد الرموز، التركيز الشخصي، استخدام لغة مألوفة أو طبيعية).

**الصحف الإلكترونية في المملكة العربية السعودية**

أطلق أول موقع إلكتروني لصحيفة عربية على شبكة الأنترنت في عام 1995م، وهو موقع صحيفة ( الشرق الأوسط )،فيما أطلق أول موقع إلكتروني لصحيفة محلية في نيسان / أبريل1997 م وهو تابع لصحيفة ( الجزيرة )[13]وقد أعيد تصميم وإخراج موقع الجزيرة في بداية عام2006 م، ليشمل مجموعة من المواقع الفرعية، هي نادى السيارات، والجزيرة الرياضية، والجزيرة الاقتصادية، والكتاب، وموقع الجزيرة التعليمي، والتسلية والمعلومات، والأرشيف والبحث، والمناسبات – الذي يوازى الملاحق الخاصة في النسخة المطبوعة – والخدمات التي تتيح للقارئ التحكم في خيارات العرض، والطبعات، ومركز النتائج – الذي يتيح الاطلاع على النتائج الدراسة، والقوائم البريدية، والمعقب الإلكتروني، وهو دليل شامل للإجراءات الحكومية والتجارية، بالإضافة إلى مواقع الإصدارات الشقيقة للصحيفة، وهي مجلة ( الجزيرة ) والمجلة الثقافية، ومجلة (العالم الرقمي) 1998م[14]، بنسخة تجريبية بها أجزاء من محتويات النسخة المطبوعة. ثم انطلقت النسخة الفعلية في مارس1999م، واحتوت النسخة المطبوعة بكاملها بالإضافة إلى الأرشيف الإلكتروني. وقد تم تطوير الموقع ليشمل جملة من الخدمات الإلكترونية في فبراير 2000م، أبرزها خدمة البحث على الموقع. وفي أكتوبر من العام نفسه أنشئت مواقع فرعية للصفحات الرياضية، والاقتصادية، والتقنية. وفي عام 2001 م تم إطلاق أربعة مواقع تفاعلية تابعة للموقع الرئيسي، هي الصحفي الإلكتروني، والقوائم البريدية، ومنتدى الكتاب، والرياض إكسبرس، وفي ديسمبر 2004 م، تمت إعادة هيكلة الموقع بدمج مواقعه الفرعية بالمواقع الرئيسية، كما أطلقت مجموعة جديدة من الخدمات الإلكترونية، كانت أبرزها إتاحة خاصية التعليق للقراء، وهي خطوة متقدمة في الاتصال التفاعلي. وفي مايو 2009م، أتيحت على الموقع خاصية العضوية للزائر من خلال التسجيل بالموقع، التي تتيح له التراسل مع بقية الأعضاء المسجلين، وهي خطوة تفاعلية ثانية، تتيح للمتلقي التفاعل مع القراء، وليس فقط الكتاب والمحررين، وخاصية التحكم في عرض الموقع، باستبدال اللون، وتحريك القطاعات. والموقع اليوم أحد أكثر المواقع الإعلامية المحلية التي تحظى بالزيارة والتفاعل، إذ يبلغ معدل زيارته مليون ونصف المليون زيارة في اليوم الواحد، كما أن صحيفة الوطن افتتحت موقعها الإلكتروني في نوفمبر 2000[15] م وكان الموقع بالإضافة إلى تقديمه نسخة إلكترونية للصحيفة، يتيح خدمات التعليق على الأخبار

---

(12) شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، ط1 (القاهرة الدار المصرية اللبنانية، 2005)، ص66 – 67.

(13) الفرم، خالد بن فيصل، الإعلام الجديد في الصحافة الإلكترونية العربية والأمريكية، دار المفردات للنشر والتوزيع، الرياض 2009م

(14)عيسى، خليل: ( موقع الجزيرة الإلكتروني: قفزة في المحتوى والمستوى ) جريدة الجزيرة، العدد 12169، 22/ 1/ 2006م: http://search.al-jazirah.com.sa/2018/2/3/fe8.htm /

(15) الفرم، خالد بن فيصل، مرجع سابق، ص32

والآراء، وإمكانية مراسلة رئيس التحرير، ويعرض قائمة لأكثر الأخبار قراءة، واستجلاب التعليقات، وطباعة وحفظ، بالإضافة إلى أنه يتيح خدمة الأرشيف الإلكتروني.

وابتداء من عام2010 م أطلقت الصحيفة موقعها الجديد الذي حمل اسم الوطن أنلاين، ليحمل معه تغييراً واسعاً في التصميم والإخراج، وأحتوى ثلاثة أقسام، أحدهم ثابت يحمل النسخة الإلكترونية للصحيفة، والثاني تفاعلي يحتوى تعليقات القراء، والثالث يحتمل التحديث الفورى من جانب فريق التحرير، بما جعل الموقع يمزج خصائص النسخة الإلكترونية بالصحيفة الإلكترونية المستقلة.

ويضم الموقع مجموعة من الزوايا لتصنيف المواد المنشورة ضمن الصفحة الرئيسة في واجهته، وهي القصص الرئيسة التي تظهر بنظام عرض متتابع للصور وعنوان الخبر، وبدايته، والشريط الإخباري الذي يعرض أحداث الأخبار، وزوايا السياسة والاقتصاد والرياضة والثقافة والكاريكاتير والطقس ورأي الوطن وملفات الوطن وحياة الوطن، وهي صفحة المنوعات، وكتاب اليوم، واستطلاع الرأي، وأوقات الصلاة، والوطن ديجتال الذي يتيح للقارئ الاطلاع على صورة للنسخة المطبوعة، وموقع جوال الوطن، والإعلانات الشخصية، والمواطن الصحفي، الذي يسمح للقراء بكتابة مشاركاتهم المستقلة.

كما يتيح الموقع خدمات عديدة مثل خدمة RSSالتي تتيح الحصول على أحداث الأخبار فور ورودها. ويوفر الموقع خاصية إعادة التصميم من قبل القارئ. كما يتيح الموقع فرصة الاشتراك للقارئ، بما يسمح بتخصيص أسم مستعار ثابت له للتعليق على المواد المنشورة، وهو ما يغنيه عن ابتكار اسم مستعار جديد في كل مرة، كما يخصص لهم ملفا ثابتا يحتفظ فيه بجميع مشاركاته[16].

وقد دشنت صحيفة عكاظ موقعها الإلكتروني في يونيو 2001م والموقع يضيف إلى النسخة الإلكترونية للصحيفة، خدمات التعليق، والبحث والأرشيف، ونسخة على شكل ملفPDF[17].

وفي يوليو من عام 2002م، أطلقت صحيفة اليوم موقعها الإلكتروني، ويضم الموقع خمسة عناصر أساسية، هي النسخة الإلكترونية غير الكاملة للصحيفة المطبوعة على شكل PDFوهي نسخة تتاح للمشتركين فقط، والأرشيف، والبحث، والعنصر الخامس هو خدمات اليوم المعلوماتية التي يتيحها الموقع، مثل أخبار الطقس وأوقات الصلاة ومواعيد القطارات وغيرها[18].

وقد أطلقت صحيفة المدينة موقعها الإلكتروني في يناير 2003[19] م ويحمل الموقع مجموعة من الخدمات بالإضافة إلى النسخة الإلكترونية، منها إتاحة نسخةPDF، وخدمات البحث والأرشيف، ومراسلة رئيس التحرير.

كما أطلقت وكالة الأنباء السعودية واس موقعها الإلكتروني، وتم تطويره في ديسمبر 2008م، حيث تمت إعادة تصميم وإخراج الموقع ليشمل تبويباً دقيقاً للأخبار بناءاً على الموضوعات، ويتيح بالإضافة إلى النصوص، الخدمات المصورة والفيديو[20].

كما يضم روابط لمواقع وزارة الثقافة والإعلام، والبث المباشر للقناتين الأولى والإخبارية، وإذاعات البرنامج العام، والبرنامج الثاني، والقرآن الكريم، بالإضافة إلى قائمتين بأسعار العملات، والأسهم المحلية، ومواقع الملاحق عن المناسبات والفعاليات الوطنية، مثل الجنادرية والتعداد السكاني والحوار الوطني وبالإضافة إلى المؤسسات الإعلامية

---

(16) موقع صحيفة الوطن:5/ 2/ 2018، http://www.alwatan.com.sa

(17) الفرم، خالد بن فيصل،، مرجع سابق، ص32

(18) موقع صحيفة اليوم http://www.alyaum.com/ home/ index. php

(19) الفرم، خالد بن فيصل، مرجع سابق، ص32

(20)العبقاوي، بسنت، مرجع سابق

المحلية، تتوافر للقارئ في السعودية على الانترنت مجموعة كبيرة من المواقع التي تحمل نسخاً إلكترونية للعديد من الصحف العربية والدولية. أو لصحيفة إلكترونية سعودية يتم إعداد مادتها للنشر إلكترونياً كجريدة اتجاهات الإلكترونية وهي جريدة يومية تصدر عن دار المواسم للصحافة، وكان أول ظهور لها في يناير 2001.

ويليها صحيفة إيلاف التي صدرت في مايو2001م، وهي مملوكة من قبل شركة إيلاف القابضة في بريطانيا، وإيلاف موقع يشمل مجموعة من الأقسام، هي الأخبار والاقتصاد والثقافات والرأي والفنون والرياضة والتكنولوجية، وجريدة ( الجرائد ) المخصصة للنقل عن الصحف المطبوعة بالإضافة إلى قسمي الفيديو والمدونات[21].

ويليها صحيفة باب عام 2001م، وتتولى مؤسسة رونا للأعلام المتخصص مسئولية هذا المشروع، وتقوم بتزويده بالمحتوى، ويتم تحديث هذه الصحيفة كل ساعة، وهي تغطى مجالات السياسة والاقتصاد والمجتمع والرياضة والصحة والتقنية[22].

وقد كانت الصحيفة أول موقع إلكتروني عربي يتيح للقراء فرصة التعليق على المواد المنشورة. كما أنها قامت بإنشاء مواقع ملحقة بالصحيفة لتكون أندية افتراضية تجمع المهتمين بشئون السيارات والاتصالات والسفر والمرأة والشباب والأطفال والأدب.

وتأسست صحيفة سبق في فبراير 2007م، وهي صحيفة عامة، تعنى بالأخبار المحلية والعربية، والاقتصادية والرياضية والثقافية، فضلا عن نشر مقالات الرأي[23].

في ظل الثورة التكنولوجيا التي تشهدها المملكة العربية السعودية وزيادة عدد مواقع الصحف الإلكترونية كان لزاماً عليها ضرورة ترتيب أولويات عملها بما يتلاءم مع احتياجات المجتمع ومتطلباته وكافة أجزائه وعناصره حتى لا نهتم بأخبار منطقة أو محافظة على حساب باقي الأماكن والمحافظات.

ولكي تحقق الصحف الإلكترونية السعودية التطور والازدهار يتطلب منها ما يلى:

1- تبنى استراتيجيات واضحة للتواجد على الشبكة، وتحديد أهداف هذا التواجد، وإذا ما كانت هذه الأهداف دعائية أم تسويقية أم ربحية.
2- تنويع مصادر التمويل وعدم الاعتماد الكلى على الدعم الحكومي، ودعم المؤسسات الصحفية الأم. وفي هذا السياق يجب أن تبدأ الصحف الإلكترونية السعودية في بيع بعض موادها الصحفية والمعلوماتية والأرشيفية، والصور، وإدخال خدمات النشرات الإخبارية اليومية، والتسويق والتجارة الإلكترونية على موقعها.
3- التأهيل الجيد للصحفيين خاصة من يعملون لحساب الصحيفة الإلكترونية في مجالات النشر الإلكتروني، وتكنولوجيا المعلومات، والوسائط المتعددة.
4- إجراء البحوث والدراسات العلمية الخاصة بجمهور الصحافة الإلكترونية، للتعرف على احتياجاتهم الحقيقية، ومحاولة تلبيتها[24].

(21) موقع صحيفة إيلاف: 7/ 2/ 2018م، http://www.elaph.com

(22) موقع صحيفة باب: 9/ 2/ 2018م،http://www.bab.com.sa

(23) موقع صحيفة سبق: 9/ 2/ 2018م، http://www.sabq.org

(24) حسني محمد نصر، الأنترنت والإعلام: الصحافة الإلكترونية، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2002م، ص 155

**ثانياً/ الدراسات السابقة:**

1- **دراسة سينجر والكسندر (Singer & Alexander, 2017)** [25]، وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق التي قد تكون موجودة في الفهم عند قراءة الطلاب الجامعيين للنصوص الرقمية والمطبوعة في المقالات الصحفية والاقتباسات من الكتب عن الموضوعات المتعلقة بأمراض الطفولة، ومدى استخدام الوسائط الرقمية والمطبوعة للتعرف على مستوى استخدام الطلاب للوسائط المطبوعة والرقمية ومدى فهمهم لها، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي القائم على أداة المسح الشامل للخيارات الأفضل لدى الطلاب فيما يتعلق بالوسائط الرقمية والمطبوعة على عينه قوامها (90) مفردة من طلاب الجامعة من المسجلين في دورات تدريبية في التنمية البشرية وعلم النفس التعليمي وأشارت أهم النتائج إلى أن الطلاب الجامعيين يفضلون قراءة النصوص الرقمية على الانترنت لسهولة الوصول إليها، واستخدامها، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات ومستويات القراءة بين الطلاب الذين يستخدمون الوسائط المطبوعة والرقمية لصالح الطلاب الذين يستخدمون الوسائط الرقمية حيث أظهروا مستويات أعلى من القراءة عن أقرانهم الذين يستخدموا الوسائط المطبوعة.

2- **دراسة زينب مصطفى عبد الفتاح(2017)** [26]، هدفت هذه الدراسة إلى كشف العوامل المؤثرة على قارئيه المجلات المطبوعة في مصر من الجمهور المصري، ورصد أبعاد استخدام الإعلام الجديد على معدل قارئيه المجلات المطبوعة وعادات استخدام الجمهور المصري لها، ومعرفة أسباب ودوافع التعرض وعلاقتها بنوع الوسيلة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وأشارت النتائج إلى أن أبرز دوافع استخدام الجمهور المصري لوسائل الإعلام الإلكترونية الحديثة أنها وسيلة إعلامية سريعة للحصول على المعلومات من مختلف المصادر حيث بلغت نسبة ذلك الدافع (95. 8%)، وجاءت شهرة المجلة في مقدمة العوامل التي تدفع المبحوثين لقراءة المجلات المطبوعة كما أن وصلت نسبة من يقرءون المجلات المطبوعة(45. 8%)

3- **دراسة د. وائل عبد الرازق يوسف (2017)** [27]هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن العوامل المؤثرة على قارئية الصحف الفلسطينية لدى الشباب الجامعي، من خلال نماذج الاهتمام والتفضيل لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، وتحليل الدوافع الكامنة وراء استخدام الشباب الجامعي والإشباعات المتحققة منها. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي القائم على صحيفة الاستقصاء وتمثل مجتمع الدراسة بالشباب الجامعي في جامعة غزة، على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من المجتمع. وأشارت أهم النتائج إلى: أن غالبية الشباب الجامعي الفلسطيني يقرؤون الصحف الفلسطينية أحيانا بنسبة 72. 6%. كما أشار 46% منهم إلى أنهم يقرؤون الصحف الفلسطينية المفضلة لديهم لمدة تقل عن ربع ساعة في اليوم، بينما أشار ما نسبته 30. 1% إلى أنهم يقرؤون الصحف الفلسطينية لمدة تتراوح من ربع ساعة إلى نصف ساعة في اليوم.

---

(25) Singer, L. M.& Alexander, P. A. (2017). Reading Across Mediums: Effects Of Reading Digital And Print Texts On Comprehension And Calibration. Journal Of Experimental Education. 85(1), 155-172.

(26)ا، زينب مصطفى الناغي، تأثير تعرض الجمهور المصري للإعلام الجديد على قارئيه المجلات المطبوعة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، جامعة كفر الشيخ، 2017

(27) وائل عبد الرازق، العوامل المؤثرة في قارئية الصحف الفلسطينية، دراسة ميدانية، كلية الآداب جامعة الاسلامية، بغزة، 2017

4- **دراسة أحمد عبد الهادي النجار(2012 م)** [28]؛ هدفت الدراسة إلى كشف العوامل المؤثرة على قارئيه الصحف الإلكترونية في مصر ورصد أبعاد وعادات استخدام جمهور الشباب والتعرف على تأثير جودة التصميم وجودة المحتوى وجودة التنظيم وجودة سهولة التعامل على قارئيه الصحف الالكترونية في مصر ومعرفة أسباب تفضيل جمهور الشباب المصري لمضمون إعلامي أو أكثر داخل الصحيفة الإلكترونية ونوعية تلك المضامين، واعتمدت الدراسة على منهج المسح على عينة قوامها (3146) مفردة وأشارت أهم النتائج جاءت الموضوعات الرياضية في الترتيب الأول من حيث عدد القراء لأعلى المواد الصحفية قارئيه في جريدة الأهرام بنسبة (44. 1%)، اختلفت هذه النتيجة مع الدراسة الحالية حيث جاءت الموضوعات المحلية في الترتيب الأول من حيث أكثر المواد قراءة في الصحف الإلكترونية والمطبوعة. ثم الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الثاني بنسبة (17. 9%)، كما أشارت إلى أن نسبة المبحوثين من الشباب الذين يقرءون الصحف الإلكترونية من ساعة إلى 3 ساعات بلغت نسبتهم(47%)، وأن من يقرؤونها أقل من ساعة بنسبة (6. 3%).

5- **دراسة قوراري صونية (2011)** [29]؛ هدفت الدراسة التعرف على مكانة الصحافة الالكترونية في أوساط الطلبة الجامعيين من خلال قياس اتجاهاتهم نحوها، ومعرفة أهم الأسباب التي تجعل الطلبة الجامعيين أكثر إقبالا على الصحيفة الإلكترونية وبالتالي عزوفهم على الصحف المطبوعة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب المسح على عينه عمدية قوامها (170) مفردة، وأشارت النتائج إلى أن من أسباب تفضيل مضامين الصحف الإلكترونية جاء في مقدمتها السرعة والتحديث المستمر للمعلومات بنسبة(36. 5%).

6- **دراسة طلال ناصر العزاوي (2011م)** [30]؛ هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي بدولة دنمارك نحو الصحافة الالكترونية بمجالاتها المختلفة وأدواتها المتعددة وذلك من خلال التعرف على مدى استخدام طلبة الجامعة للصحيفة الالكترونية مقارنة بالصحافة الورقية، وفي ظل وجود وسائل الإعلام الأخرى والتعرف إلى الأسباب والدوافع والإشباعات المتحققة من استخدام الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية والتعرف إلى واقع الصحافة الالكترونية من حيث تطورها ومدى الاهتمام بها من قبل مجتمع البحث، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي على عينة قوامها (600) مفردة من طلبة الجامعة وأشارت النتائج إلى أن (38 .37%) من أفراد العينة ممن يوافق على أن الصحافة الإلكترونية مصدرا رئيسا في استيفاء المعلومات لديه وأن ( .47 5%) من أفراد العينة ممن يوافق على استخدام الصحافة الإلكترونية أكثر من الورقية

**تعليق على الدراسات السابقة:**

وقد تمثلت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في العديد من المجالات:

(28) أحمد عبد الهادي نجار، العوامل المؤثرة على قارئية الصحافة الإلكترونية في مصر دراسة تحليلية ميدانية، جامعة الزقازيق، مصر، 2012م، 151 – 268

(29) قوراري صونبة، اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011

(30) طلال ناصر العزاوي، اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية المفتوحة، دنمارك، 2011،

1- الإطار النظري للدراسة باستخدام نظرية ثراء وسائل الإعلام حيث أنها من النظريات التي تنطلق منها المفاهيم والتأثيرات العديدة للصحف الإلكترونية والمطبوعة على الجمهور السعودي ومدى إدراكهم واتجاهاتهم نحو العديد من الموضوعات.

2- تعميق مشكلة البحث وصياغة تساؤلات الدراسة.

3- تحديد عينة البحث الميدانية والمتمثلة في الجمهور السعودي من سن 20 – 50 سنة ، كذلك تحديد متغيرات البحث.

4- تحديد المنهج المستخدم في الدراسة وهو منهج المسح الميداني والمنهج المقارن.

## 3- منهجية وإجراءات الدراسة (الإطار الميداني) للدراسة:

### 1- منهج وأداة الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل ووصف وتقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين أو مجموعة معينة بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها ولا تقف عند حد جمع البيانات وإنما يمتد مجالها إلى تصنيف البيانات والحقائق التي تم جمعها وتفسيرها وتحليلها واستخلاص نتائج ودلالات منها

تم توظيف منهج المسح في الدراسة الميدانية وذلك بمسح عينة من الجمهور السعودي للتعرف على العوامل المؤثرة على قارئية الصحف الإلكترونية والمطبوعة وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي باعتباره أسلوبا علميا منظما في الحصول على المعلومات والحقائق وأوصاف الظاهرة المراد دراستها.

### 2- مجتمع وعينة الدراسة:

وهو مجموع المفردات التي يحاول الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، وتمثل هذه المفردات المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث إلى دراسته وتعميم النتائج على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع لضخامته، ليتم التركيز على المجتمع المتاح أو المجتمع الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع بيانات الدراسة، والذي يعتبر جزءا ممثلا للمجتمع المستهدف، ويلبي حاجة الدراسة وأهدافها.

وعليه تم اختيار الجمهور السعودي بشكل عام ليمثلوا المدن والمحافظات والقرى لتمثيل خصائص المجتمع الأصلي الأمر الذي لا يثير مشكلة في التمثيل – حيث تتوفر في جميع المفردات، الخصائص نفسها التي يتم وصف المجتمع البحث من خلالها متمثلة في النوع، والتخصص، المرحلة الدراسية، المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

اعتمدت الباحثة على عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من قراء الصحف السعودية الإلكترونية والمطبوعة

**توصيف عينة الدراسة الميدانية:**

**جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة المسحية من الجمهور**

| المتغيرات | | ك | % |
|---|---|---|---|
| النوع | 1 . ذكر | 224 | **56** |
| | 2 . أنثى | 176 | **44** |
| | الإجمالي | 400 | **100** |

| المتغيرات | | ك | % |
|---|---|---|---|
| الفئات العمرية | 2 من 20 لأقل من 30 سنة | 86 | **21.5** |
| | 3 من 30 لأقل من 40 سنة | 133 | **33.2** |
| | 4 من 40 لأقل من 50 سنة | 119 | **29.8** |
| | 5 . أكثر من 50 سنة | 62 | **15.5** |
| | **الإجمالي** | **400** | **100** |

تشير بيانات الجدول(1) إلى مجموعة من الخصائص:

- بالنسبة لمتغير النوع: جاء الذكور بنسبة56%والإناث بنسبة 44%
- أما بالنسبة لمتغير الفئات العمرية، فقد جاء الجمهور من عينة الدراسة في الفئة العمرية من 30 لأقل من 40 سنة في صدارة الترتيب بنسبة 33.2%، تلاها في المرتبة الثانية الجمهور من عينة الدراسة في الفئة العمرية من 40 لأقل من 50 سنة بنسبة 29.8% تلاها في الترتيب الثالث الجمهور من عينة الدراسة في الفئة العمرية من 20 لأقل من 30 سنة بنسبة 21.5%، تلاها في الترتيب الرابع الجمهور من عينة الدراسة في الفئة العمرية أكثر من 50 سنة بنسبة 15.5%.

**إجراءات الثبات:**

تم أجراء اختبار الثبات للتأكد من ثبات صحيفة الاستقصاء، باستخدام طريقة أعادة الاختبار بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، على عينة من المبحوثين قوامها (40) مفردة بنسبة من إجمالي حجم العينة، حيث حققت درجة ثبات عالية؛ مما يؤكد صلاحية الاستمارة للتطبيق.

**إجراءات الصدق:**

للتأكد من صدق الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق تم عرضها على عدد(5) من المحكمين، وقد تم إجراء بعض التعديلات بناء على آرائهم واقتراحاتهم، بحيث أصبحت تقيس بالفعل ما صممت لقياسه، وتحقق أهداف الدراسة.

**المعالجات الإحصائية:** وتمت باستخدام البرنامج الإحصائي ( spss )، وذلك بالأساليب التالية:

1- الوزن النسبي: وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، بمنح الإجابات الدرجات (5، 4، 3، 2، 1)، ولتحديد الوزن النسبي تم حساب المدى (5- 1=4 )، وتقسيمه على المقياس؛ أي 5/4 = 0. 80 وبإضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة؛ وهي الواحد الصحيح، وبذا أصبح الوزن النسبي؛ كالآتي:

**جدول ( 4/4 ) متوسطات الوزن النسبي لإجابات العينة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي**

| م | درجة تحقق المعيار | القيمة المعطاة لمستويات التقييم | |
|---|---|---|---|
| | | عند إدخال البيانات | الوزن النسبي للمتوسطات |
| 1 | دائماً | 5 | من (05) إلى (4.21) |
| 2 | غالباً | 4 | من (4.20) إلى (3.41) |
| 3 | أحياناً | 3 | من (3.40) إلى (2.61) |
| 4 | نادراً | 2 | من (2.60) إلى (1.81) |
| 5 | منعدم | 1 | من ( 1.80) إلى (01 ) |

2- المتوسطات الحسابية (Means)، والانحرافات المعيارية (Std. Deviation).
3- اختبار: تي تست( T- test)، لعينتين مستقلتين، لجميع المتغيرات.
4- النسبة المئوية لعدد المجيبين في كل فقرة تبعاً لدرجة تحقق المعيار.

## 4- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

**إجابة السؤال الأول ونصه: "ما معدل قراءة الجمهور السعودي للصحف؟**

وللإجابة على السؤال، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

**جدول رقم (2) يوضح معدل قراءة عينة الدراسة للصحف السعودية**

| معدل القراءة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **دائما** | 157 | **39.3** |
| **أحيانا** | 176 | **44** |
| **نادرا** | 67 | **16.7** |
| **الإجمالي** | **400** | **100** |

تشير بيانات الجدول السابق إن عينة الدراسة من الجمهور السعودي يقرأون الصحف السعودية أحيانا بنسبة 44%، ودائما بنسبة 39.3%، ونادرا بنسبة 16.7%، ويؤكد ذلك أن نسبة كبيرة من الجمهور السعودي لديهم اهتمام بمتابعة وقراءة الصحف السعودية.

**ما الصحف التي يفضل الجمهور السعودي ؟**

**جدول رقم (3) تفضيل متابعة عينة الدراسة للصحف المطبوعة والإلكترونية**

| نوع الصحيفة | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|
| **الصحف المطبوعة** | 56 | **14** |
| **الصحف الإلكترونية** | 198 | **49.5** |
| **الاثنان معا** | 146 | **36.5** |
| **الإجمالي** | **400** | **100** |

تشير بيانات الجدول السابق أن متابعة الصحف الإلكترونية جاءت في الترتيب الأول بنسبة49.5%، يليها في الترتيب الثاني متابعة الصحف المطبوعة والإلكترونية معا بنسبة 36.5%، وأخيرا جاءت متابعة الصحف المطبوعة بنسبة 14%، ويمكن تفسير ذلك من خلال تميز الصحف الإلكترونية بسهولة وسرعة تداول الأخبار على الإنترنت بفارق كبير عن الصحافة المطبوعة.

**ما عدد الساعات التي يقضيها الجمهور السعودي في متابعة كلا من الصحف الإلكترونية والمطبوعة؟**

**جدول رقم (4) عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة في تصفح الصحف المطبوعة والإلكترونية**

| نوع الصحف | الزمن | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|---|
| **الصحف الورقية** | أقل من ساعة | 236 | **59** |
| | من ساعة لأقل من ساعتين | 107 | **26.8** |

| نوع الصحف | الزمن | التكرار | النسبة% |
|---|---|---|---|
| | من ساعتين لثلاثة ساعات | 37 | **9.2** |
| | أكثر من ثلاثة ساعات | 20 | **5** |
| | الإجمالي | 400 | **100** |
| **الصحف الإلكترونية** | أقل من ساعة | 203 | **50.6** |
| | من ساعة لأقل من ساعتين | 109 | **27.3** |
| | من ساعتين لثلاثة ساعات | 51 | **12.8** |
| | أكثر من ثلاثة ساعات | 37 | **9.3** |
| | **الإجمالي** | **300** | **100** |

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أولا: بالنسبة للصحف المطبوعة أشارت بيانات الجدول أن نسبة من يقضى أقل من ساعة بلغت 59%، ومن يقضى من ساعة لأقل من ساعتين بلغت 26.8%، ومن يقضى من ساعتين لثلاثة ساعات بلغت 9.2%، ومن يقضى أكثر من ثلاثة ساعات بلغت 5%.

ثانيا: بالنسبة للصحف الإلكترونية أشارت بيانات الجدول أن نسبة من يقضى أقل من ساعة بلغت 50.6%، ومن يقضى من ساعة لأقل من ساعتين بلغت 27.3%، ومن يقضى من ساعتين لثلاثة ساعات بلغت 12.8%، ومن يقضى أكثر من ثلاثة ساعات بلغت 9.3%

ويمكن تفسير من يقضى أقل من ساعة في ضوء ضيق الوقت، والانشغال، ورتم الحياة السريع، مما يدفع الجمهور السعودي إلى تصفح الصحف الإلكترونية للاطلاع على المعلومات والأخبار ومستجدات الأحداث بقراءة العناوين والنصوص المهمة ثم قراءة أهم الأخبار.

**ما الموضوعات المفضلة لدى الجمهور السعودي في كلا من الصحف الإلكترونية والمطبوعة؟**

**جدول (4) إجابات عينة الدراسة وفقا للموضوعات الصحفية المفضلة في الصحف المطبوعة والإلكترونية**

| م | الموضوع | الصحف الورقية | | الصحف الإلكترونية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| 1. | الموضوعات المحلية | 275 | 68.8 | 300 | **75.0** |
| 2. | الموضوعات السياسية | 193 | 48.3 | 216 | **54.0** |
| 3. | الموضوعات الثقافية | 178 | 44.5 | 216 | **54.0** |
| 4. | الموضوعات الدينية | 90 | 22.5 | 124 | **31.0** |
| 5. | الموضوعات الاجتماعية | 194 | 48.5 | 251 | **62.8** |
| 6. | الموضوعات الرياضية | 142 | 35.5 | 161 | **40.3** |
| 7. | الموضوعات الاقتصادية | 131 | 32.8 | 150 | **37.5** |
| 8. | الموضوعات العالمية الشؤون الدولية | 120 | 30.0 | 149 | **37.3** |
| 9. | الموضوعات الفنية | 99 | 24.8 | 117 | **29.3** |
| 10. | الموضوعات الصحية | 143 | 35.8 | 165 | **41.3** |
| 11. | موضوعات المنوعة | 157 | 39.3 | 177 | **44.3** |

| م | الموضوع | الصحف الورقية | | الصحف الإلكترونية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| 18. | موضوعات الاقتصاد والتقنية | 1 | 0.3 | 0 | **0** |
| 15. | مقالات متنوعة | 1 | 0.3 | 0 | **0** |
| 16. | الاعلانات | 5 | 1.3 | 1 | **0.3** |
| | **العدد والنسبة الكلية لعدد المجيبين** | ؟؟ | ؟؟ | ؟؟ | ?? |

تشير بيانات الجدول(4)إلى تنوع الموضوعات الصحفية المفضلة لدى الجمهور السعودي بالصحف وتتمثل فيما يلي:

أولا: بالنسبة للصحف المطبوعة: جاءت الموضوعات المحلية في الترتيب الأول من حيث تفضيل عينة الدراسة للموضوعات الصحفية بالصحف المطبوعة حيث جاءت بنسبة68.8% وتعُزى الدراسة ذلك إلى دور الايجابي التي تقوم بها الصحافة المطبوعة في معالجتها للأحداث الداخلية وعلى رأسها إبراز دور المملكة في تحقيق رؤية المملكة 2030والتطور السريع الذي تشهده المملكة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.، وجاء في الترتيب الثاني كلا من تفضيل الموضوعات الاجتماعية، والموضوعات السياسية بنسب متقاربة بلغت48.5%، 48.3% على التوالي.

وجاء في ترتيب متأخر كلٌ من موضوعات الاقتصاد والتقنية، ومقالات متنوعة بنسب متساوية بلغت 0.3%

ثانيا: بالنسبة للصحف الإلكترونية: جاءت الموضوعات المحلية في الترتيب الأول من حيث تفضيل عينة الدراسة للموضوعات الصحفية بالصحف الإلكترونية حيث جاءت بنسبة75% ويرجع ذلك إلى أن الصحف إلكترونية تقدم معلومات فورية عن الموضوعات والأحداث الداخلية مرفقه بالفيديوهات، وبالإضافة، إلى التفاعلية، واستطلاعات الرأي التي تجريها مواقع الصحف الإلكترونية حول الموضوعات الداخلية

فقد جاءت الموضوعات الرياضية في الترتيب الأول بنسبة 62.8%، وفى الترتيب الثاني الموضوعات السياسية بنسبة 52.2%، وجاء في ترتيب متأخر الاعلانات بنسبة 0.3%، وجاء بخلايا صفرية كلٌ من موضوعات الاقتصاد والتقنية، ومقالات متنوعة.

**ما العوامل المؤثرة على الجمهور السعودي في قراءة الصحف المطبوعة؟**

**جدول (5) إجابات عينة الدراسة عن العوامل المؤثرة في قرائية الصحف الورقية(ن= 400)**

| درجة الموافقة / العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعيارى | الوزن النسبى | الترتيب | التقدير اللفظي |
|---|---|---|---|---|---|
| سهولة قراءة المحتوى لعرضها في مساحات كبيرة | 3.91 | 0.94 | 78.1 | 1 | غالباً |
| مكانة المؤسسة الصحفية وتاريخها | 3.88 | 0.93 | 77.5 | 2 | غالباً |
| استخدام مفردات سهلة وواضحة | 3.81 | 0.90 | 76.3 | 3 | غالباً |
| احتضانها لكبار الكتاب والمحررين | 3.81 | 0.94 | 76.2 | 4 | غالباً |
| جودة تصميم وطباعة الصحيفة | 3.81 | 0.93 | 76.2 | 5 | غالباً |
| المهنية العالية في عرض المواد الإخبارية | 3.77 | 0.96 | 75.3 | 6 | غالباً |
| لتميز مضمونها بالدقة والمصداقية | 3.75 | 0.96 | 75.0 | 7 | غالباً |
| اعتمادها على النصوص والصور الثابتة | 3.75 | 0.91 | 75.0 | 8 | غالباً |
| **العلاقة الوثيقة التي تربط القارئ بالصحيفة** | **3.73** | **0.91** | **74.6** | **9** | غالباً |

تشير بيانات الجدول (5) أن العوامل قد حصلت على متوسط عام (3.80) بتقدير (مؤثرة) إلى تنوع العوامل المؤثرة في قرائية الجمهور السعودي للصحف المطبوعة والتي تتمثل فيما يلي:

حيث جاءت العوامل المؤثرة على قراءة الجمهور للصحف السعودية في سهولة قراءة المحتوى لعرضها في مساحات كبيرة بمتوسط حسابي (3.91).

وتفسير ذلك أن الصحف الورقية بكبر صفحاتها تشكل مصدر راحة لعين القارئ بخلاف القراءة عبر شاشات الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية المختلفة.

**ما العوامل المؤثرة على الجمهور السعودي في متابعة الصحف الإلكترونية ؟**

**جدول رقم (6)إجابات العينة عن العوامل المؤثرة في متابعة الصحف**

| العبارة / درجة الموافقة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب | التقدير اللفظي |
|---|---|---|---|---|---|
| سهولة استخدام موقع الصحيفة والتعامل معه. | 4.44 | 0.74 | 88.7 | 1 | دائما |
| سهولة تحميل الموقع | 4.37 | 0.74 | 87.4 | 2 | دائما |
| تحديث الأخبار بشكل مستمر | 4.36 | 0.75 | 87.2 | 3 | دائما |
| سهولة التفاعل مع المواد الصحفية المنشورة والتعليق عليها | 4.30 | 0.81 | 86.0 | 4 | دائما |
| سهولة الانتقال بين الصفحات داخل الصحيفة | 4.25 | 0.82 | 85.1 | 5 | دائما |
| استخدام مقاطع الفيديو (الصوت – الصورة) | 4.24 | 0.78 | 84.8 | 6 | دائما |
| سهولة الوصول إلى الموقع بأكثر من متصفح | 4.22 | 0.80 | 84.5 | 7 | دائما |
| وجود روابط (hypr link)تساعد القارئ للانتقال إلى صفحات أخرى | 4.19 | 0.83 | 83.8 | 8 | غالبا |
| وضوح آخر وقت لتحديث الخبر | 4.17 | 0.85 | 83.4 | 9 | غالباً |
| الاهتمام بالأخبار المحلية والعالمية | 4.17 | 0.84 | 83.3 | 10 | غالباً |
| استخدام نوع خط يسهل قراءته | 4.11 | 0.83 | 82.2 | 11 | غالباً |
| شهرة موقع الصحيفة الإلكترونية ومكانتها | 4.10 | 0.80 | 81.9 | 12 | غالباً |
| الاهتمام بالخدمات (طقس – أسعار عملة – رحلات طيران – إعلان عن وظائف خالية –تعاملات البورصة – أسعار الذهب الخ) | 4.09 | 0.88 | 81.8 | 13 | غالباً |
| جودة وجمال تصميم موقع الصحيفة | 4.00 | 0.88 | 80.0 | 14 | غالباً |
| تأثير الشكل الإخراجي للصحيفة | 3.92 | 0.90 | 78.5 | 15 | غالباً |
| استخدام الألوان بشكل جذاب | 3.91 | 0.94 | 78.2 | 16 | غالباً |
| تقنية عرض الشريط الإخباري | 3.90 | 0.91 | 78 | 17 | غالباً |
| عرض الموضوعات بشكل موضوعي دون تحيز | 3.78 | 0.98 | 75.6 | 18 | غالباً |
| ذكر مصادر المادة الصحفية | 3.73 | 0.94 | 74.5 | 19 | غالباً |

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع العوامل المؤثرة في متابعة الجمهور السعودي للصحف الإلكترونية والتي تتمثل فيما يلي:

حيث جاءت العوامل المؤثرة على متابعة الجمهور للصحف السعودية في سهولة استخدام موقع الصحيفة والتعامل معه بمتوسط حسابي (4.44).

وتفسير ذلك أن جودة تصميم وإخراج الصحف يلعب دورا كبيرا على المتلقي ففي حال أن موقع الصحيفة معقدا وبطيئا في التحميل فإن هذا سيجعل المتلقي يغادر الموقع ويبحث عن الخبر في موقع آخر أو في صحيفة أخرى.

**مناقشة النتائج:**

- إن الجمهور السعودي يقرأون الصحف السعودية أحيانا بنسبة 44% اتفقت هذه النتيجة مع دراسة وائل عبدا لرزاق أن غالبية الشباب الجامعي الفلسطيني يقرؤون الصحف الفلسطينية أحيانا بنسبة 72.6%.
- أن تفضيل متابعة الصحف الإلكترونية جاءت في الترتيب الأول بنسبة49.5% اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **سينجر والكسندر** أن الطلاب الجامعيين يفضلون قراءة النصوص الرقمية على الانترنت لسهولة الوصول إليها، واستخدامها
- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة وائل عبد الرزاق كما أشار 46% منهم إلى أنهم يقرؤون الصحف الفلسطينية المفضلة لديهم لمدة تقل عن ربع ساعة في اليوم،
- جاءت تفضيل الموضوعات المحلية في كل من الصحف المطبوعة والإلكترونية في الترتيب الأول اختلفت هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة أحمد النجار جاءت الموضوعات الرياضية في الترتيب الأول
- جاءت سهولة قراءة المحتوى لعرضها في مسحات كبيرة في الترتيب الأول من حيث العوامل المؤثرة في قرائية الجمهور السعودي للصحف المطبوعة واختلفت هذه النتيجة مع دراسة زينب مصطفى جاءت شهرة المجلة في مقدمة العوامل التي تدفع المبحوثين لقراءة المجلات المطبوعة كما أن وصلت نسبة من يقرءون المجلات المطبوعة(45.8%)
- جاءت سهولة استخدام موقع الصحيفة والتعامل معه في الترتيب الأول من حيث العوامل المؤثرة في متابعة الجمهور السعودي للصحف الإلكترونية

اتفقت هذه دراسة مع ما توصلت إليه **قورارى صونية** أن من أسباب تفضيل مضامين الصحف الإلكترونية جاء في مقدمتها السرعة والتحديث المستمر للمعلومات بنسبة(36.5%).

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة زينب **مصطفي عبد الفتاح** أن أبرز دوافع استخدام الجمهور المصري لوسائل الإعلام الإلكترونية الحديثة أنها وسيلة إعلامية سريعة للحصول على المعلومات من مختلف المصادر حيث بلغت نسبة ذلك الدافع (95.8%)

**أهم النتائج:**

1- إن الجمهور السعودي يقرأون الصحف السعودية أحيانا بنسبة 44%.
2- أن تفضيل متابعة الصحف الإلكترونية جاءت في الترتيب الأول بنسبة49.5%.
3- جاءت تفضيل الموضوعات المحلية في كل من الصحف المطبوعة والإلكترونية في الترتيب الأول.
4- جاءت سهولة قراءة المحتوى لعرضها في مسحات كبيرة في الترتيب الأول من حيث العوامل المؤثرة في قرائية الجمهور السعودي للصحف المطبوعة
5- جاءت سهولة استخدام موقع الصحيفة والتعامل معه في الترتيب الأول من حيث العوامل المؤثرة في متابعة الجمهور السعودي للصحف الإلكترونية

## التوصيات والمقترحات:

1- يوصي الباحثون بإجراء العديد من الدراسات التي تقيس قرائية الجمهور السعودي للصحف الإلكترونية والمطبوعة لرصد اتجاهات الجمهور نحو الوسيلة ودرجة ثقة الجمهور بها ومعرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على كلا منهما.

2- العمل على وضع استراتيجيات من قبل المؤسسات الصحفية لمواجهة التحديات التي تواجهها وتهدد مستقبلها من خلال عمل العديد من جلسات النقاش مع المفكرين والمهتمين والخبراء في مجال الصحافة.
3- ضرورة إقامة العديد من الورش التدريبية من الصحفيين في الصحف الإلكترونية وذلك لزيادة جودة المحتوى الإعلامي المقدم حيث لا بد من الجمع بين الفورية وسرعة نشر الأحداث وبين الدقة والموضوعية في المادة الصحفية.
4- على وزارة الإعلام تشكيل لجنة متخصصة لرصد تحديات وإشكاليات الصحافة السعودية المطبوعة والإلكترونية لوضع استراتيجية تمثل مرحلة جديدة في الصحافة السعودية تحقق رؤية المملكة 2030.
5- على كليات الاتصال والإعلام في الجامعات السعودية تكثيف البرامج التدريبية للطلاب كي تساهم إنشاء جيل مدرب للمرحلة الصحفية الجديدة بمهنية عالية.

**موضوعات دراسات مقترحة:**

1- دراسة بعنوان" تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قارئية الجمهور للصحف الإلكترونية
2- دراسة بعنوان" مصداقية القائم بالاتصال في الصحف السعودية الالكترونية وعلاقتها بالقارئية
3- دراسة بعنوان" اتجاهات النخبة الاعلامية نحو الصحف السعودية الإلكترونية والمطبوعة في 2030

## قائمة المراجع:

**أولاً/ المراجع باللغة العربية:**


- حسني محمد نصر، الأنترنت والإعلام : الصحافة الإلكترونية، الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2002م، ص 155
- الخليفي، طارق سيد أحمد (2008):معجم مصطلحات الإعلام، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- الدليمي، عبد الرزاق محمد، 2011 م، الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- سليمة زيدان، 2009، العوامل المؤثرة على قارئية الصحف الليبية لدى الشباب الجامعي ليبي، دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام قسم الصحافة،
- شريف درويش اللبان، 2005، الصحافة الإلكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، ط1 (القاهرة الدار المصرية اللبنانية)، ص66 – 67.
- الصحيفة بأنواعها الإلكترونية والمطبوعة، 2013. http://zo0o0zo0oz0o0zoz. blogspot. com/
- العزاوي، طلال ناصر، 2011، اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية المفتوحة، دنمارك.
- عيسى، خليل : ( موقع الجزيرة الإلكتروني : قفزة في المحتوى والمستوى ) جريدة الجزيرة، العدد 12169، 22 / 1 / 2006م : http://search. al-jazirah. com. sa / 3 / 2/ 2018/ / fe8. htm
- الفرم، خالد بن فيصل، الإعلام الجديد في الصحافة الإلكترونية العربية والأمريكية، دار المفردات للنشر والتوزيع، الرياض 2009م.
- قوراري صونيا، 2011، اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

- محمد عبدالحميد(2015):البحث العلمي في الدراسات العالمية، ط5 (القاهرة، عالم الكتب).
- محمد علم الدين، 2005، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، ط(1) (القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع.
- المركز الوطني لاستطلاعات الرأي العام، 2016. https://www. kacnd. org/News/NewsDetails/1350
- المناعمة، وائل عبد الرازق، 2017، العوامل المؤثرة في قارئية الصحف الفلسطينية، دراسة ميدانية، كلية الآداب جامعة الاسلامية، بغزة.
- موقع صحيفة الوطن :http://www. alwatan. com. sa،2018 /2 /5
- موقع صحيفة اليوم http: //www. alyaum. com / home/ index. php
- موقع صحيفة إيلاف : 7/ 2/ 2018م، http://www. elaph. com
- موقع صحيفة باب: 9/ 2/ 2018م،http://www. bab. com. sa
- موقع صحيفة سبق : 9/ 2/ 2018م، http://www. sabq. org
- الناغي، زينب مصطفى، 2017، تأثير تعرض الجمهور المصري للإعلام الجديد على قارئيه المجلات المطبوعة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، جامعة كفر الشيخ.
- نجار، أحمد عبد الهادي، العوامل المؤثرة على قارئية الصحافة الإلكترونية في مصر دراسة تحليلية ميدانية، جامعة الزقازيق، مصر، 2012م، 151 – 268.

**ثانياً/ المراجع بالإنجليزية:**

- Behavior and Organizational Design, Research In OrganizationaBehavior,Vol. 6,(Home Wood,Il:JAIPress,1993
- Dennis, Alan, R. , at al. ,(1998),"Beyond Media Richness: An Empirical Test of Media Synchronicity Theory",(Online), available at:http://www. computer. org/comp/proceedings/hicss/1998/8233/01/
- Singer, L. M. & Alexander, P. A. (2017). Reading Across Mediums: Effects Of Reading Digital And Print Texts On Comprehension And Calibration. Journal Of Experimental Education. 85(1), 155-17
- Sun, Pie-Chen. ,& Cheng, Hsing, K. ,(2005)," The Design of Instructional Multimedia in E-Learning: A Media Richness Theory –Based Approach",(Online), available at: http://www. web. fsktm. um. edu. My/~nizam/article3,pdf,pp. 2-3, Date of Search: 25/8/2010.